تعالى على النصارى في قولهم بالالهية
عيسى وامه عليهما السلام بافتقارهما
الى الاعراض البشرية من اكل الطعام ونحوه
فقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم الى قوله ما المسيح ابن
مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
فسبحانه ما اعظم لطفه على ذلك بخلقه
جعلنا الله ممن علم فعمل وعمل فاخلص
واخلص فدام على مماته ونجي من كل
هول بفضل الله تعالى وتخلص وقوله
فقد اتضح لك الى كلام حتى شاهد
ولعلها الاختصار هامع اتمامها
معه
على ما ذكرناه جعلها الشرع على ما في القلب
من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا
بها

بها لانك انه عليه الصلاة
والسلام قد خص بجوامع الكلم فتحت
كل كلمة من كلامه من الفوائد ما لا ينحصر
فاختار له منه في ترجمة الايمان وما يرجون
به في الجنان حيث نشاوا هذه الكلمة الرزينة
السهلة حفظا وذلوا الكثيرة الفوائد
علما وحسا فما تعبوا فيه من تعلم عقائد
الايمان الكثيرة المفصلة جمع لهم ذلك كله
في حرز هذه الكلمة المنيع وتمكنوا من
ذكر عقائد الايمان كلها بذكر واحد خفيف
اللسان ثقيل في الميزان ذي قدر له يحاط
به عند المولى الكريم العظيم الاحسان ثم
ان كل عقيدة من عقائد الايمان التي عرفها
سيفا صارما يقطع به ظهر ابليس واعوانه
ويقذف في القلب نورا ساطعا يكشف

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)